

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الثامن والستون |

سورة التكوير | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه يحب ربنا ويرضى الصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه - 00:00:00

ومن لنجه اكتفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها الاكارم في مجلس بنا في كلام ربنا سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع - 00:00:19

يجعلنا من العاملين بكتابه الله عليه وسلم اجعلنا من اهل القرآن المحتفين مهتمين بالعكوف على معانيه تدبرا وفهمها وعملا سعيا الى تحقيقها في هذا العالم ان يجعلنا من اهل القرآن ومن جنده - 00:00:39

انه ولـي ذلك وال قادر عليه ايها الكرام موعدنا مع سورتين باذن التكوير وسورة الانفطار هاتان الصورتان من الصور المركزية في عامة وفي القرآن عموما التي تتـكلـم او محورها عن يـدركـ الانسان - 00:01:01

ان كل مشهد الحياة الدنيا مشهد الحياة الدنيا وان كل سعيه في الحياة الدنيا سينتهي في لحظة وعلى علمـتـ نفسـ ما قدمـتـ وـاخـرتـ وـلحـظـةـ علمـتـ نفسـ ما اـحضرـتـ التـكـويرـ الكلـمةـ الجوـهـرـيةـ - 00:01:22

علـمـتـ نفسـ ما اـحضرـتـ الكلـمةـ الجوـهـرـيةـ عـلـمـتـ نفسـ ما قـدـمـتـ وـاخـرتـ كلـ هـذـهـ الحـيـاـتـ الـتـيـ اـنـتـ تـعـيـشـهاـ عـبـدـ اللهـ بـكـلـ ماـ فـيـهاـ منـ الـاـمـالـ وـالـاحـلـامـ وـالـافـكـارـ الزـوـاجـ وـالـكـسـبـ شـهـادـاتـ الـخـاصـةـ وـالـمـجـالـسـ الـعـامـةـ وـحـرـكـةـ الـحـيـاـةـ وـالـعـلـاقـاتـ الـاجـتمـاعـيـةـ - 00:01:42

كلـ هـذـهـ الـحـيـاـتـ بـكـلـ ماـ حـصـلـ فـيـهاـ منـ لـحـظـاتـ تـخـتـصـرـ المشـهـدـ فـيـ مشـهـدـ عـلـمـتـ نفسـ اـنـتـ كـلـ سـعـيـكـ فـيـ الدـنـيـاـ تـأـتـيـ مـرـةـ وـاحـدـةـ تـجـرـهـ وـتـحـضـرـ بـيـنـ يـدـيـ اللهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:02:10

يـعـرـضـ وـلـيـعـلـمـ طـبـيـعـةـ هـذـاـ السـعـيـ هـذـاـ فـيـهـ مـنـ الـخـيـرـ يـكـونـ الـحـسـابـ بـنـاءـ عـلـىـ لـحـظـاتـ الـدـنـيـاـ هـذـهـ الـفـكـرـةـ مـهـمـ جـداـ كـلـ مـسـلـمـ يـرـبـيـ نـفـسـهـ عـلـيـهاـ قـبـلـ انـ يـدـخـلـ فـيـ تـفـاصـيلـ الـاحـکـامـ الـشـرـعـیـةـ - 00:02:31

لـذـكـ هـذـهـ الصـورـ هـيـ التـيـ تـرـبـيـ عـلـيـهاـ الصـحـابـ الـكـرـامـ الـجـيلـ الـاـوـلـ مـكـةـ الـمـكـرـمـةـ قـبـلـ انـ تـنـزـلـ الـاحـکـامـ عـنـ تـحـرـیـمـ تـفـاصـیـلـ وـتـفـاصـیـلـ الـقـتـالـ وـالـجـهـادـ وـتـفـاصـیـلـ الـرـبـاـ وـالـمـعـالـلـاتـ.ـ قـبـلـ انـ تـأـتـيـ كـلـ - 00:02:50

كانـ لـاـ بـدـ مـنـ وـلـاـ قـاـعـدـةـ كـلـيـةـ وـهـيـ قـاـعـدـةـ عـلـمـتـ نـفـسـكـ فـاـحـضـرـتـ تـذـكـرـ الـوـقـوفـ بـيـنـ يـدـيـ اللهـ لـذـكـ صـورـ جـزـءـ جـزـءـ عـمـ هـاـ هـيـ تـمـثـلـ اـيـهاـ الـكـرـامـ هـذـهـ التـرـبـيـةـ الـعـقـدـيـةـ الـاـيـمـانـيـةـ الصـحـيـحةـ - 00:03:12

يـنـبـغـيـ اـنـ يـتـأـسـسـ عـلـيـهاـ الـمـسـلـمـ وـنـؤـسـسـ اـنـفـسـنـاـ وـمـجـمـعـاتـنـاـ عـلـيـهاـ قـبـلـ انـ نـفـكـرـ فـيـ تـفـاصـیـلـ الـاحـکـامـ وـتـطـبـیـقـاتـهاـ اـحـیـانـاـ نـطـالـبـ النـاسـ بـالـاحـکـامـ الـشـرـعـیـةـ وـتـطـبـیـقـهاـ فـيـ حـیـاتـهـمـ عـلـىـ وـاقـعـهـمـ.ـ لـكـنـنـسـ اوـ هـذـهـ النـفـوسـ - 00:03:34

بـالـاحـکـامـ الـشـرـعـیـةـ تـطـبـیـقـهاـ وـبـالـتـمـسـكـ بـهـاـ وـتـرـكـ الذـنـوبـ وـالـمـعـاـصـيـ هـيـ لـمـ تـتـرـبـيـ عـلـىـ هـذـهـ الـقـوـاـعـدـ الـاـسـاسـيـةـ الـاـوـلـيـ قـاـعـدـةـ اـمـاـ مـنـ خـافـ مقـامـ رـبـهـ قـاـعـدـةـ اـهـ الدـارـ الـاـخـرـةـ.ـ قـاـعـدـةـ عـلـمـتـ نـفـسـ ماـ اـحـضـرـتـ - 00:03:56

الـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ رـكـزـ عـلـىـ تـعـمـيقـ فـيـ قـلـوبـ الصـحـابـةـ حـتـىـ اـذـ جـاءـتـ مـنـظـوـمـةـ الـاحـکـامـ بـعـدـ ذـلـكـ هـيـ اـتـتـ عـلـىـ قـاـعـدـةـ صـلـبـةـ قـاـعـدـةـ قـوـيـةـ اـيـ حـكـمـ شـرـعـيـ يـأـمـرـهـاـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ وـرـسـوـلـهـ؟ـ - 00:04:14

وـمـسـتـعـدـةـ مـبـاـشـرـةـ لـلـتـنـفـيـذـ هـيـ مـسـتـعـدـةـ مـبـاـشـرـةـ لـلـتـلـزـامـ وـالـطـاعـةـ وـالـاتـبـاعـ الـتـامـ.ـ لـيـهـ؟ـ لـاـنـهـ هـنـاكـ قـاـعـدـةـ مـاـ مـعـنـىـ الدـارـ الـاـخـرـةـ؟ـ مـاـ مـعـنـىـ

علمت نفس هذى فكرة مهمة جداً يعني احياناً لما يخطر في ذهني قضية الصحابة الكرام الذين كانوا في الجاهلية - [00:04:31](#)
كان مدمناً على الخمر كلهم الجاهلية كانوا مدمنين على الخمر ما الذي غيره الاسلام في نفوس حتى لما جاءت اللحظة التي يقول الله عز وجل فيها انما والانصاب والازلام من عمل الشيطان فاجتنبوا - [00:04:54](#)

القوا كل ما بين شوارع المدينة سك المدينة انتهى الحال والادمان ولم يعرف بعد ذلك من الصحابة من شرب الخمر الا فلتات واحد اثنين ثلات فتاة لكن كجبل كامل من هذه الافة - [00:05:15](#)

مع انهم كانوا مدمنين عليها لسنوات اعتقد ان هناك تربية اجعل الایمان قادر حتى على ان يكسر الصعبه التي تعود الانسان عليها في حياته والعادات السيئة التي نشأ عليها يعني عنده قاعدة ايمانية صلبة - [00:05:34](#)

تجهيز ايماني قوي بحيث اذا جاء الشرع يحرم عليه شيئاً او يطالبه باناء شيء هو قادر ان هذا الشيء تماماً من حياته ولو كان مدمناً عليه لسنوات وان ينهيه مرة واحدة - [00:05:53](#)

مرة واحدة نعم القرآن جاء قضية لا تقربوا عالجهم رويداً رويداً لكن في النهاية علاج التام وخلع الادمان من حباتهم جاء بكلمة فاجتنبوا وبالتالي خلص قرروا ان ينهوا الخمر تماماً من حياتهم في هذه اللحظة - [00:06:10](#)

لحظة فاجتنبوا هي مبنية على سنوات مضت في مكة كانوا يتعلمون القرآن لا تظن ان في لحظة مفاجئة اجتنبوا القوا بالخمر هذا خطأ في التصور التربوي والاصلاحي كلمة فاجتنبوا عليك ان تعرف انها جاءت بعد - [00:06:32](#)

الايمانية والنفسية كان القرآن يجهزها في نفوس في مكة المكرمة كان يتكلم معهم عن الدار الآخرة كان يتكلم معهم عن قيمة عن هدف الوجود طبيعة الحياة ومحترصها ومحترزها مشاهد الحساب بين يدي الله - [00:06:54](#)

لما كثف القرآن المكي هذه المعاني وعالجتها صور جزء عم وعالجة مستفيضة مر من هنا مر من هنا مر من هنا القلوب في اعلى درجات الایمان وفي حالة ايمانية عالية بحيث انها قادرة ان - [00:07:12](#)

اي معصية واي شيء يطالبهم تنظر في مجتمعك المعاصر عندما نأمر الناس بالمعروف وننهاهم عن المنكر بل حتى في نفسك انت انت ايها المسلم العاصي المذنب كما ترى انك مليء بالكثير من العادات السيئة والذنوب - [00:07:30](#)

تحاول ان تخلص منها وتحاول ان تخلص عائلتك واسرتك منها وتحاول ان تخلص الناس تجد انه في هناك مشكلة كبيرة نعاني منها نحن الذين ولدنا على الاسلام كنا مشركين واسلمنا. لا الاصل اننا ولدنا على الاسلام - [00:07:49](#)

تجد ان عندك ضعف في معالجة ملف المعاشي والذنوب واحطاء الحياة حينما الصحابة الذين كانوا مشركين ويعبدون الاصنام يمارسون كل المصائب اسلموا غيروا كل هذا الملف واصبحوا عظماء التاريخ عظماء التاريخ - [00:08:06](#)

هي المشكلة ليس انه انا اسلمت مبكراً او اسلمت متأخراً لو ولدت مسلماً او كنت في الجاهلية ثم اسلمت. هي الفكرة كيف تربيت على الاسلام صحيح كان الصحابة كانوا مشركين ثم اسلموا عندهم من القوة الایمانية اضعاف اضعاف ما عندي وما عندك - [00:08:25](#)
ونحن الذين ولدنا على الاسلام وفتحنا اعيننا على اباء وامهات يقولون لا الله الا الله. اذا هل المشكلة انه انا لي تاريخ المعاشي ثم تبت راح اكون اضعف طوال عمره على الطاعة؟ لا - [00:08:44](#)

الصحابه كان لهم تاريخ ليس فقط في معاشي هينة كبيرة ثم صنع الاسلام منهم قادة هذا يدل على انه الاهم في حياة الانسان كيف يربى قلبه ما هي المعاني التي ينبغي ان يمررها على قلبه - [00:09:00](#)

بشكل دوري حتى يبقى هذا القلب يقطاً متنبهاً مستعداً فاذا جاء حكم شرعاً يطالبه ان يفعل او ينتهي هو قادر ان ينسجم مع هذا الحكم دون الشعور الكبير والهائل والسقوط المتكرر لا ويوم يفعل يوم يسقط يوم يفعل يوم يسقط - [00:09:19](#)

يعني احياناً لما ترى انسان مدمن على النظر للحرام مدمن على تعاطي معاشرة معينة لا تقل الا يوجد عنده من الایمان؟ ما يجعله ينتهي من هذه المعاشرة بعض الناس مدمن على الدخان والارجيلة - [00:09:39](#)

نموذج كتبت تتكلم معه عن تركه يا شيخ دائماً كلامهم ايش اللي مانعك زي ما فعل الصحابة الخمر وانتهوا منها اصلاً قاعدة صلبة ما في قاعدة ايمانية في القلب يعني عليها ترك المحرمات من المشروبات المعاشرة وما هذه الاشياء فهو انت تتكلم عن شخص ضعيف

ارادة الخير ضعيفة حتى لو كان هو يحب الخير في الجملة هو فعلاً قد يكون صادق. يريد ينهي هاي المعصية كلما بدأ كلما بدأ يوم يومين بنهار لا يمتلك الارادة - 00:10:23

تربيه الارادة هذا الذي رباه القرآن الارادة على الخير مفهوم الارادة يعني اذا طلبت الخير اجد عندي اراده قوية صلبة ان اواجه لحظات الصعوبة تدعوني الى مقارفة المعصية مرة اخرى - 00:10:40

اكثرنا ينهار امام ارادته حتى في الطاعة تقوم الليل صحيح؟ يوم يومين بالملف مرة اخرى يوم يومين بترجع تنهار. طبعاً نحن متفاوتون اكيد بقوة اراداتنا. في انسان ممكش شهر شهرين - 00:10:59

اسبوع وينهار في انسان يوم تمام نحن نختلف في قوة الارادة. في ناس ربنا بيبارك لهم ان شاء الله وماشي على قاعدة فاذا عزمت توكل على الله وماضي اي عادة جميلة في الحياة - 00:11:18

على المواظبة عليها الذي فعله القرآن في قلوب الصحابة من قوى الارادة اصبح احدهم اذا اراد شيئاً من ابواب الخير عنده عزيمة على مقاومة الشيطان سيبقى يووسوس له كما يووسوس - 00:11:33

الفرق بينك وبين الجيل الاول في الجملة طبعاً انه اذا جاءت بالوساوس والخطرات وعنه اراده قوية ايمانية ليحطمها ولا يسمح لوساوس الشيطان ولقطرات الشيطان عكر ايمانه تعكيراً يوقعه في ادemanات لمعاصي وذنوب وسقطات وانحرافات هائلة في حياته - 00:11:49

اما نحن لا عندنا مساحة كبيرة للشيطان مع ضعف الايرادات. اذا جاءت الخواطر والاييرادات الرديئة لا تملك قدرة على مدافعتها او تنهار. سواء كانت ايرادات الشيطان في فعل معاصي او ترك طاعات - 00:12:11

كثير من الشباب حتى طلاب العلم او من يزعم انه طالب علم حتى اكون دقيق يعني يبدأ في دورة علمية يومين اسبوعين فين ارادتك والله لما تقرأ في قصص - 00:12:27

عجب العالم الاسلامي كله على رجليه نقيب المخرج جاء من الاندلس على قدميه باتجاه تونس جزائر مغرب مصر الى بغداد على رجليه مقابل احمد ابن حنبل وقال طاف من الاندلس الى بغداد مرتين في حياته - 00:12:45

هذه الارادة معنا مواصلات والامور طيبة وفي شاي وقهوة ونطالب اليوم ولا ما اجي؟ بلش في الهمة اول اسبوع بعدين بفطر عن طلب العلم في مشكلة عندنا في الارادة - 00:13:07

ارادة الخير عندنا لكن عند الصحابة عند الائمة الكبار عند السلف عند القادة لا كانت الارادة فيها مش سهل تنكسر على امام اي عائق من عوائق الحياة وامام اي عثرة من عثرات الحياة بتلاقيه يترك حلمه وهدفه وغايته - 00:13:22

التي من اجلها ابتدأوا يرميها وراءه يعود عامياً تقوية الايرادات مهمة جداً والقرآن خاصة القرآن المكي اعظم ما يفعل في الانسان انه يقوى الايرادات تقوية الايرادات كيف يعطيك بعد قصر الحياة الدنيا - 00:13:44

وهول الدار الاخرة ان الحياة شيء مختصر صغير جداً لتقديموا بين يدي الله تبقى كلما جلست فارغاً بطالاً او كلما جاءك الشيطان لترك عمل خير او لفعل معصية تبقى تذذكر علمت نفس - 00:14:02

هذا بحد ذاتها لما طبقت اذكرها انا ايش ساحضر بين يدي الله يوم القيمة؟ علمت نفس ما كان يوم القيمة ماذا ساحضر بين يدي الله؟ ما هو الوقت يمضي والحياة عم تمشي - 00:14:20

علي وعليكم وعلى جميع الناس هل انت تجد شيئاً جيداً بين يدي الله يوم القيمة كل واحد فينا اكيد الان شريط حياته يمر ماذا ساحضر؟ علمت نفس ما احضرت ماذا ستكون - 00:14:36

انا فلان سين وعین ماذا سیکون هذا الملف؟ وماذا يوجد في داخله؟ هذا المعنى ما كان يقرأ سريعاً عند الصحابة كانت فكرة عميقة جداً في كانت فكرة عميقة جداً في حياتهم يجعل كل ما فكر في الفتور - 00:14:52

وكلما دعا الشيطان الى ترك قيام الليل وترك القرآن وترك الذكر ترك الاصلاح او دعا الشيطان الى فعل المعااصي او النظر للحرام تبقى

يعني بتعرف شغلة كل ما تيجي بالخطأ بطلع لك هيكل اشي - 00:15:14

كأنها كلمة تبقى تخرج كلما حاول ان يضعف علمت نفس هذا بعد العميق يجعلهم دائما يستدركون النقص ويثبتون الایرادات. كيف الانسان ارادته تتخلخل ثبت ثبت يا رب لانه هو مدرك - 00:15:28

عمق القادر وهو القادر ادرك ما معنى يوم القيمة ليس ايمانا عاما. ايمانا عميقا متقدرا فسورة التكوين هي قلب كيانهم وقلبت حياتهم. لأنهم عاشهوا عاشهوا حياة ليس فقط حفظ في مراكز - 00:15:47

عام مشى الحال يدركون ما قيمة هذه الآيات ما هي الاشياء التي تتحدث عنها ماذا تطلب مني هذه الآيات؟ لما اقرأ اذا الشمس قوة اندرت واذا الجبال سيرت واذا عطلت - 00:16:08

الآيات تتكلم عن احوال عظمى قادمة انقلاب ليس في بلد معين. انقلاب في نظام الكون هائل نظام الكون في النجوم وفي الكواكب هذه الاشياء التي انت تراها ثابتة ولا يخطر في ذهنك في يوم من الايام - 00:16:25

صح؟ واحد فينا بخطر بياله الشمس تقع تتساقط انا مطر اشياء هذا ما يأتي في ذهنك. تأتي سورة الانفطار والتقوين ان الذي سيحصل هو انقلاب هائل في نظام الكون وستجد امور عجب عجاب تحصل هذا الانقلاب الهائل يعني ان هناك انقلاب في طبيعة الدار من دنيا من حياة الى حياة - 00:16:44

ومن طبيعة الى طبيعة فعليك ان تكون مستعدا ايهما الانسان لهذا الانقلاب الهائل الشمس كورت انقلاب هائل صحيح ماذا سيؤثر هذا في على حياتي انا؟ انت كأنسان مسلم لما تقرأ ايد الشمس كورت - 00:17:12

ماذا تعني لك احنا في كتب التفسير نجي نقرأ. اه يعني نسي يكون يوم القيمة في احوال شديدة. ونسأل الله السلامة والعافية. جزاك الله خير. جميل هذا هو التعبد بها؟ ام هذا يعني ما دام ان هناك انقلابا هائلا في حالة الكون فهذا يعني اني يجب - 00:17:30
مستعدا لهذا الانقلاب الهائل الذي يعني السعادة الابدية او بالفناء او الهالك الابدي مش القضية قضية يوم القيمة وفي مشاهد عظيمة والله يصبرنا عليها. ونقطة بسطر هذا يعني انا علي ان اعد نفسي - 00:17:50

في هذا الموضوع العظيم لهذا الملف الكبير اعدادا عظيما. واعرف ان الدنيا بكل ما فيها من العقبات لا تستحق ان اقف لا تستحق ان اقف اصلا اظني شغال شغال اللحظة الاخيرة ما فش انه انا مليت من قيام الليل - 00:18:08
لو مليت من حضور مجالس العلم. او مليت من الذكر. ما فش ملل انه قضية صعبة القادر مهول. ادرك الصحابة لهذه الحقائق نجعلهم دائمآ في سعيها دؤوب ومتابعتها والتقدم دائمآ في علاقتهم مع الله. وانه الانسان ما عنده وقت عفوا لمشاكل شخصية او نزوات حياتية الا ان - 00:18:26

العاشر يعني هو لا اقول انهم اصبحوا جيلا بدون معاصي لا يمكن هذا لكن تبقى المعصية ما هي؟ فترات الطريق يعني فلتة صغيرة ويرجع اما حالات الادمان والاستمرار والغفلة نحن نعاني منها الداء الكبيرة والهائلة - 00:18:48
هذا يدل على ان هناك مشكلة في في التربية الایمانية وفي ادراكنا لمعاني القرآن علاقتنا مع القرآن وفي المساحة التي نعطيها للقرآن حتى يؤثر في صياغة كيانها وايمانا دعونا نعيش ايهما الكرام مع معاني سورة التكوير والانفطار اليوم. ونحاول ان نستشعر كم العظمة والهول الذي ينتظر الانسان مما يستدعي منه ان - 00:19:05

ينتبه لهذا التغيير الذي يجب ان يكون حاضرا في نفسه استعدادا لتلك بسم الله باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونج اخواننا المستضعفين. امين. اعوذ بالله من - 00:19:30

الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اذا الشمس كورت حشرت اذا البحار سجرت اذا النفوس زوجت. اذا المؤودة سئت اذا الصحف نشرت اذا الجحيم سعرت اذا الجنة ازلفت علمت نفس - 00:19:47

هذا المقطع مهيب حقيقة فيه ايقاع الصوت وايقاع النفس الداخلي انظر الآيات وهي تقع على قلبك واحدا بعد اخرى هذه الحياة اذا الشمس كورت لاحظوا اذا وهي تكرر في المقطع - 00:20:36

كيف ينبغي ان تؤثر في قلبك وكل اذا اصعب من التي قبلها اذا الشمس كورت اذا النجوم انكترت اذا الجبال سيرت اذا العشار

عطلت اذا الوحوش اذا البحار سجرت تطلب منك ان تقف مع كل مشهد كل هذه الحركات العظمى - 00:20:53

من اجل شيء واحد يكون جواب الشرط في الآية رقم تلاتطعش او اربعطعش علمت نفس هذه الانقلابات الهائلة يعني انه سينقلب حياة الانسان ويأتي ساعة الصفر يعرف ماذا قدمت في حياتك وفي هذا التاريخ الدنوي؟ - 00:21:12

الذي عشته ايقاع هذه الآيات او وقع هذه الآيات على قلب المؤمن حقيقة وقع كبير جدا. وكل اذا قصة تحتها من المشاهد المهولة والمذهلة نرتقبها نبدأ الان قال رحمة الله اذا الشمس كورت ذهب ضوئها - 00:21:34

ان كورت العمامة اذا لفتها. نعم. تقول كورت العمامة اذا كان عندك عمامة ما معنى كورتها؟ ويقول اذا الشمس كورت المراد قال اي يلفظوها لفها فيذهب ابساطه وانتشاره في الافق - 00:21:53

الشمس ظبطة نورها الذي في الافق ثم بعد ذلك يذهب. فسمى ازالة نورها البدء تحبيده اكثر واكثر ثم بعد ذلك تماماً بماذا؟ كأنه تكوير اذا الشمس كورت اي ذهب ضوئها. لماذا عبر عن ذهاب الضوء بأنه تكوير - 00:22:14

لماذا عبر عن ذهاب ضوئها انه قال مأخذ من كورت العمامة اذا لفتها فالشمس قال يلفظ فيذهب ابساطه الان هو منبسط في الافق انه يأتي يلملم هكذا هكذا ثم بعد ذلك - 00:22:42

يطمس في الاخير تمام فيذهب ابساطه وانتشاره في الافق قالوا ارتفاع الشمس بالفاعلية ورافعها فعل مضمون يفسره كورت ان اذا يطلب الفعل لما فيه من معنى الشرط. يعني الشمس - 00:23:02

اذا الشمس كورت ما اعرابها بالفاعلية لكن هنا نائب فاعل كورت الشمس هي اعراب الشمس نائب فاعل هو قصده بالفاعلية حتى يكون الكلام ادق شوي بنائي بالفاعل يقول الشمس نائب فاعل - 00:23:16

بفعل مذوف يفسره الفعل المذكور بعدها. هذا يعني صورة منصور الاشتغال يعني تذكر عادة في كتب لكن ليس من شأن الان فيقول اذا دائمًا بعدها جملة فعلية. لا يصلح ان يأتي بعد اذا - 00:23:41

شرطية جملة اذا كانت جملة فعلية بعد اذا وقلنا الشمس مبتدع وبعد اذا جملة ايه فلا تصلح كيف سنجعل بعد اذا جملة فعلية تقول الشمس نائب فاعل بفعل مذوف قبلها - 00:23:58

فسروا الفعل المذكور بعدها. فيكون التقدير اذا كورت الشمس كورت المذكورة هي تفسير لكور المذوف هذا من ناحية الاعراب. واما من ناحية المعنى فعرفنا. هذا اول مشهد مهيب هو مشهد ذهاب ضوء الشمس - 00:24:17

ضوء الشمس. هذه الشمس التي عشت معها طوال حياتك وهي تشرق وتغرب في الليل وتضيء الارض وها هي موجودة هنا حولنا في يوم من الايام سيذهب كل ضوئها ويتم لفه - 00:24:36

معلنا انها تذهب الى دار اخرى جديدة. نعم قال اذا النجوم كثرت تساقطت. انكدرت بمعنى تساقطت تخيل ان هذه النجوم التي تراها في السماء وصف امرئ القيس كانها مربوطة بامراس كتان الى صم جندل لانها لا تتحرك - 00:24:51

هذه النجوم التي تراها نقاط يوم من الايام ستتساقط الكرات ليست نجم صغير هو نجم هائل جداً جداً ضخم قال واذ اذا الجبال سيرت عن وجه الارض وابعدت او سيرت في الجو تسير السحاب - 00:25:11

عموماً ان الجبال تتحرك من مكان. هذه الجبال المهولة المذهلة رأيتها بدأت تتحرك من اماكنها. نعم قال واذا العشار جمع جمع عشراء وهي الناقة التي اتى على حملها عشرة اشهر - 00:25:29

ثم هو اسمها الى ان تضع ل تمام السنة. تمام. الان الناقة تحمل اطناع عشرة شهر يقولون متحملة اطناع عشرة شهر اذا وصل حملها الى عشرة اشهر تسمى عشاء اذا وصلت في حملها لعشرة اشهر - 00:25:43

ثم ماذا؟ عشاء وتجمع على عشار تجمع على هذه لما تصل في حملها لعشرة اشهر عنایة يكون الراعي محظي به اي ما احتفاء يقول واذا نوقي العشار عطلت يعني ما احد اصبح قادر - 00:25:59

ان يهتم بها عطلت عن الخدمة الرعائية والاصلاح كل انسان الان مشغول بنفسه لحظة قيام الدار الاخرة قال عطلت يعني عطلها اهلها. يعني اخلوها ما عادوا ينشغلون بها. لأن كل انسان مشغول بنفسه - 00:26:21

وكانوا يحبسونها اذا بلغت هذه الحال لعزتها عندهم هذه الجملة اذا الاشارة عطلت العربي يفهمها اكثر مني ومنك ويدرك ما معنى اذا العشار عطلت لانه يقول وكانوا اي كانت العرب - 00:26:43

تحبس العشار اذا بلغت هذه الحال. يعني اذا الحملة هندي عشرة اشهر لماذا لعزتها عندهم بكرة راح تجيب لي جمل جديد ثلاثة الاف اربعة الاف دينار يعني بالنسبة الله مكسب كبير العربي ان ينتبه للعشار ما بقى لها شيء - 00:26:59

تخيل ان هذه العشاء كان من شأنهم الاحتفاء بها يعطل ويتركتها صاحبها بعد ان كانت عزيزة عليه. تمام قال واذا الوحوش حشرت جمعت من كل ناحية. قال قتادة قال قتادة يحشر يحشر كل شيء حتى الذباب للقصاص. نعم. حتى الذباب - 00:27:19
يحشر كل شيء حتى الذباب اذا قلنا حتى عاطفة يحشر كل شيء حتى الذباب يحشره الله سبحانه وتعالى يوم القيمة حتى يقتصر للناقة التي ليس لها قرون من الناقة التي لها قرون - 00:27:39

نطحتها في الدنيا حتى تأخذ قصاصها يوم القيمة كل شيء يحشر حتى الوحوش حتى الدواب حتى الحشرات حتى الذباب الكل يحشر لانه سيقام محكمة العدل الالهي يختص كل ظالم لمظلوم - 00:27:58

قال فاذا قضي فاذا قضي بينها ردت تربا فلا يبقى منها الا ما فيه سرور لبني ادم كالطاووس كالطاووس ونحوه. يعني هل الحيوانات ستدخل الجنة اهل الجنة ويقول ان الحيوانات بعد ان تحشر ويقتصر منها - 00:28:18

ولا يدخل منها الى الجنة الا ما كان فيه سرور فيبني ادم الحيوانات المحبوبة يعني كالطيور والطاووس والاشياء الجميلة. واما الذبان والهيسس ومع ذلك بيقول لك خلاص يعني تفني لكن انا ربما يحتاج الى دليل اقوى - 00:28:34

قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما حشرها موتها. يقال اذا اذا اجحفت السنة بالناس واموالهم حشرتهم السنة هذا معنى اخر وقد يكون هو الانسب للسياق المراد اذا الوحوش حشرت - 00:28:52

على التفسير الاول حشرت في القيمة لكن على التفسير الثاني وهذا الانسب بالحشر هنا يعني الموت والهلاك وهذا انصب لسياق الصورة انه احنا نتكلم عن ما قبل يوم القيمة الان - 00:29:07

الشمس كورت الجبال سيرت الاشارة والطينات اذا الوحوش نشرت يعني هلكت اما ان يجعلها ليوم القيمة هو محتمل لكن ليس هو السياق نقول واذا البحار سجر فلم ينتهي الحديث عن النفخة الاولى وما يكون فيها من ارهادات - 00:29:22

قال واذا البحار سجرت مكي وبصري من سجرة تنور اذا ملأه بالحطب. نعم. العرب تقول شجرة التنور هو المكان الذي يطبخ فيه خبز ذهبتكم الى مخابز ورأيتم هكذا مثل خاصة مخابز التي تعمل التميس او شيء - 00:29:45

تمام تجد انت النور معين يوضع فيه الخبز هكذا في الداخل ثم يخرج هنا يقول سجلت النور اذا ملأ بالحطب. نعم. قال اي ملئت وفجر بعضها الى بعض حتى تعود بحرا واحدا. فمعنى اذا البحار سجرت يقول - 00:30:05

كانها ملئت حطبا وفجر بعضها الى بعض حتى تعود بحرا واحدا. يعني البحار المتعددة في مشكلة في الصوت البحار المتعددة تحولوا الى بحر واحد المحيط الهادئ والاطلسي كلها تصبح محيطا واحدا - 00:30:20

وقيل سجرت اي ملأت مارا لتعذيب اهل النار. وانا ذكره كثير من اهل العلم النار تأتي من تحت البحار وان تحت البحار نارا ان تحت البحار نارا. ورد هذا في عدة احاديث وان كان فيها ضعف لكن بعض اهل العلم يحسنها. فالبحار التي هي ماء - 00:30:40

تخيل ان البحار المائية تصبح المائية يطفى النار. صحيح هذا الماء الذي يطفى النار في يوم من الايام سيصبح هو النار هذا عند يوم القيمة قال واذا النفوس زوجت قرنت كل نفس بشكلها. الصالح مع الصالح في الجنة والطالح مع الطالح في النار. فالتزويج هنا ما هو - 00:31:00

يفرون بعضها بعض. المزاج هنا بمعنى الاقتران قال واذا النفوس زوجت يعني قرنت الصالحون يقترون بالصالحين والسيئون يقرنون بالسيئين مجرموا هذه الامة مع المجرمين السابقين يقولون مع بعضهم البعض مصالحوا هذه الامة باذن الله مع الصالحين الاولين يزوجون يعني يقرن بينهم. نعم - 00:31:27

قال او قرنت بالارواح او او قرنت الارواح اذهب تفسير اخر قدمه واذا النفوس زوجت يعني قرنت ارواحها باجسادها وان كان هذا

ليس ظاهرا او بكتابها او اعمالها او نفوس المؤمنين - 00:31:55

تفسير ثالث واذا النفوس زوجت يعني قرنت باعمالها كل نفس قارنت بسجل اعمالها حتى تلتقي بالله سبحانه قال او نفوس المؤمنين بالحور العين ونفوس الكافرين بالشياطين هنا نوع اخر ان يكون المراد بالزواج - 00:32:12

ي الزوج المؤمن من الحور العين. وتقترن نفوس الكافرين بالشياطين والعياذ واذا المؤودة سئلت المدفونة حية وكانت العرب تند البنات خشية الاملاق وخوف الاسترقاق. طبعا هذا بعض العرب حتى يكون الكلام دقيق - 00:32:30

هذا ليس شائعا عند كل العرب بعض العرب كان يفعل هذا وهو واد البنات قال سئلت سؤال تلطف لتقول بلا ذنب قتلت او تدل على قاتلها او هو توبيخ لقاتلها بصرف الخطاب عنه كقوله انت انت قلت للناس الاية - 00:32:45

قال واذا المؤودة يعني وهي الفتاة الصغيرة التي دفنت حية سئلت انا طلب تمام لتقول كانها سئلت لماذا قتلت؟ وستجيب الى ذنب قتلت لماذا قتلت اهلك؟ ماذا تجيب بلا ذنب قتلت - 00:33:04

او سئلت من قاتلك؟ ماذا سئلت؟ في عدة احتمالات للسؤال لو سئلت من قاتلك؟ تدل على قاتلها تقول فلان قتلتني ابى او عمى وهو توبيخ لقاتلها بصرف الخطاب ايش يعني هذا الكلام؟ - 00:33:26

لقاتلها بصرف الخطاب عنه يشغل دماغه احسنت يعني كان الاصل انت عادة بتسأل القاتل وصرف بدل ما يسأل القاتل صرف الخطاب عن القاتل يسأل المقتول باي ذنب قتلت واعراضه عن سؤال القاتل وسؤال المقتول هو نوع من التوبيخ للقاتل انك اعرضت عنه. ومثل على هذه الفكرة بقوله تعالى لعيسى ابن مريم - 00:33:49

عليه السلام انت قلت للناس وامي الهين من دون الله لم يسأل الله الجن الحقيقى هم النصارى الذين عبوده. وانما سأله عيسى ابن مريم البريء انت قلت للناس؟ طب لماذا لم يسأل الله النصارى - 00:34:26

هل انت عبدتم عيسى؟ الذين جنوا قالوا هذا نوع توبيخ واذراء لهم انه لم يسأل الجارى وانما سأله المجنى عليه اهمال للجاني تمام وتبسيخ له انه لم يوجه الخطاب اليه. لم يقل لقاتل المؤودة لماذا قتلت الفتاة - 00:34:46

كانوا اعرض عنه اهتمالا له سأله الفتاة المسكينة نفسها المجنى عليها لماذا قتلت فيقول او هو توبيخ لقاتلها بصرف الخطاب عنه وسؤال الفتاة البريئة نفسها لماذا قتلت؟ مع ان الاصل انك تسأله من - 00:35:07

جاني ليش فعلت كذا الجنى لماذا قتلت؟ حتى يحاول ان يدافع عن نفسه ان كان عنده جواب. لكن لم يسأل الجنى له وتبسيخا كما في قوله انت قلت للناس باي ذنب - 00:35:27

تمام قال باي ذمة قتلت وبالتشديد يزيد. وبالتشديد قد تكون المراد قتلت. قتلت. نعم قال وفيه دليل على ان اطفال المشركين قتلت. تمام مال قال باي ذمة قتلت لا يكون بلا ذنب. يعني هل هو دليل قوي على ان اطفال المشركين لا يعذبون؟ ومن اين الدليل هذا - 00:35:45

اخذه يقول الاية فيها دليل على ان اطفال المشركين لا يعذبون يوم القيمة ما ووجه دلالة الاية على هذه الفكرة؟ يعني ماشي طيب كيف الدليل الاية اطفال المشركين لا يدخلون النار - 00:36:03

ممكن انا اخاطب واحد تطيفي بعدين اعاقبه يعني ممكن انا مشكلي مع جزئية معينة. انه انت مظلوم. يعني حتى في ناس مشركين ماتوا مظلومين من بعض الناس المشركون الا يحصل بينهم تظاهرون - 00:36:55

ممكن مشرك ظلمه مشرك اخر اختص منه يوم القيمة. لكن هل هذا يعني ان المشرك المظلوم لن يعذب على كفره يعذب على كفره من من بعد اخر هذا لطيف باي ذنب - 00:37:11

يعني غلطتي اشي في الحياة؟ المراد ليس يعني عفوا الله عز وجل لا ينتظر جوابا فهو سبحانه عالم كل شيء وكأن المراد باي ذنب قتلت هي لم تخطئ اي خطأ - 00:37:36

وقد يستدل بعموم هذا انها لم تخطئ اي خطأ هي ليست مشركة اصلا وان كان ليس دليلا بكمال الوضوح اصلا لكن هو كانه يقول باي ذنب قتلت كان الله ينكر - 00:37:51

ما لهاش اي ذنب ما لهاش اي ذنب هذه الذنوب اللي ما لهاش اي ذنب شرك ذنبا فكانوا لما قال باي ذنب قتلت وما لها اي علاقة هي ليست مسؤولة عن شيء - 00:38:06

فلماذا تقتل؟ فإذا كانت بريئة تمام في محكمة العدل الالهي بريئة وليس مسؤولة عن شيء. لماذا قتلت؟ فهل ايضا سيحاسبها الله على شيء هي ليس لها علاقة به؟ وهو ان - 00:38:22

من والدين مشركين يعني لأن الله يقول هذه بريئة باي ذنب قتلت شو سوت حتى تقتل؟ فإذا كان الله فإذا كان الله يستنكر قتلها في الدنيا يستنكر قتلها في الدنيا مع انها ايه - 00:38:35

بريئة هذا هو السياق فإذا كيف يعذبها الله يوم القيمة وهي طفلة ايضا بريئة لم تفعل الشرك ولم تمارسه. وماتت و عمرها سنة او سنتين هذا الكلام جيدا. عموما جيد عموما جيدا اذا كان الله - 00:38:55

ليرضى بالظلم لهذه النسمات البريئة ويقول باي ذنب يقتلها ابوها لم ترتكب اي قبيح في الدنيا لا هي زنت ولا هي عملت جريمة ولا شيء بنت عمرها شهرين ثلاث هل - 00:39:15

هذا ان يعذبها الله يوم القيمة. فقط لانه ابوها مشرك اذا هذا لا يناسب اذا اطفال المشركين الذين ماتوا وعمرهم شهرين وثلاثة واربع وسنة و سنتين وثلاث. الاصل انهم لا يدخلون النار - 00:39:32

كيف يعاملهم الله هل يدخلون الجنة مباشرة او يعاملون معاملة اهل الفترة يكون لهم يعني يبلغون ويكون لهم حساب خاص بهم او يجعلون خدما لاهل الجنة. تفاصيل كثيرة لكن ان نقول ان الله يعذب اطفال المشركين - 00:39:50

فقط لانه ابوه مشرك. وهو مات و عمره شهرين ثلاث هذا بعيد حقيقة عن جدة اهل العلم قالوا البعض لكن يعني كلام النسف اتفق معه عموما ان هذا بعيد جدا جدا القول ولا يتناسب اصلا مع العد الالهي هنا في ان تقول - 00:40:08

باي ذنب قتلت فهو يرفض محاسبتها في الدنيا. ثم هو سبحانه يحاسبها في الآخرة. مع انه لم يصدر منها مع انه لم يصدر منها فعل وهذا ينتبه له. تمام قد يؤيد هذا الفهم - 00:40:25

كل مولود يولد على الفطرة يهودان او ينصر خلصت ان المولود يكون على والادلة كثيرة والادلة كثيرة على ان اطفال المشركين الذين ماتوا ولم يصدر منهم ذنب عدل الله سبحانه وتعالى يقتضي ان لا يعذب - 00:40:41

في نار جهنم. اما كيف سيتعامل الله معه هذا امر اخر المعذب في نار جهنم هذا شاذ ولا ينبغي ان ي عمل بهذا القول والله اعلم. نعم قال رحمة الله - 00:41:00

واذا الصحف نشرت. وعلى ان التعذيب لا يكون بلا ذنب. نعم. جيد. قال اذا الصحف نشرت فتحت. وبالتحفيف مدني وشامي وعاصم وسهل ويعقوب. والمراد صحف الاعمال. اذا هناك قراءتان اذا الصحف نشرت وهناك قراءة اذا الصحف نشرت. دائما هذا التجديد يدل على المبالغة. نعم - 00:41:12

فيها ماذا؟ نشرت يعني فتحت قال تطوى صحيفة الانسان عند موته ثم تنشر اذا حوسب. ويجوز ان يراد نشرت بين اصحابها اي فرق بينهم. نعم يجوز ان يكون مراد نشرت - 00:41:31

وزعت فتحت يكون معنا نشرت ماذا على اصحابها. كل انسان اعطي صحفته. طيب. قال اذا السماء كشطت. قال الزجاج قلعت كما يقلع السقف تخيل هذا السقف تروح تقلعه يقلع لك ايه - 00:41:44

المشاهد المهمية ليوم القيمة ان السماء تقع يوم تبدل الارض خير الارض والسماء فالسماء التي تراها انت امامك الان تقع وتزال ويؤتى بسماء اخرى قالوا اذا الجحيم سرعت اوقدت ايقادا شديدا بالتشديد شامي وبدني وعاصم غير حماد ويحيى للمبالغة. نعم اي سرعت وسرعت سرعت - 00:42:03

نعم قالوا اذا الجنة ازدلفت اه ادنت من المتقين كقوله وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد. فهذه اثنتا عشرة خصلة ولا حظ لطف العبارة الجحيم سرعت لكن الجنة ونوع من التقريب والتلطيف في التعامل مع اصحابه. طيب - 00:42:26

قال بهذه اثنتا عشرة خصلة ست منها في الدنيا. والباقيه في الآخرة والباقيه في الآخرة ولا يبقى مطلقا؟ ما هي الشمس كورت

النجم انكدرت جبال سيرت عطلت واذا الوحش مؤشرات اذا البحار - [00:42:49](#)

سجرت هاي الستة وين في الدنيا يعني في النفخة الاولى الصفة الاولى التي ينتهي فيها مشهد الدنيا ثم قال زوجت سلت باي ذنب قتلت واذا الصحف نشرت واذا السماء كشطت - [00:43:08](#)

اذا الجحيم سرعت واذا الجنة ازلفت هذه اين فيقول لك الاية اول ستة في الدنيا والباقي في الاخرة. طيب نعم ولا وقف مطلقا من اول السورة الى ما احضرت. يعني الاصل - [00:43:24](#)

ان الانسان يقرأها قراءة مستمرة واذا اراد ان يقف على رؤوس لا يجوز لا اشكال في ذلك لكن هي كارتباط كوحدة موضوعية كلها شرط ولم يأتي الجواب بعد جواب الشرط عنده يكتمل السياق. الجواب الشرط - [00:43:41](#)

علمت نفس ما احضرت هذا هو جواب ستطعشر اية السابقة شرطها هذا هو. نعم. قال علمت نفس اي كل نفس. ولضرورة انقطاع النفس النفس على النفس على كل اية النفس على كل اية جوز الوقف - [00:43:58](#)

يعني هو بقول لك الوقف على اذا الشمس كورت هذا الوقف ولضرورة انقطاع النفس بعض احكام الوقوف يعني اظن النسفي يحتاج ان يراجع معه بعض الملفات. يعني هل هو فقط ضرورة انقطاع النفس؟ ام الوقف اصلا على رؤوس الاية حسن - [00:44:14](#)

بعض علماء التجويد الوقف على رؤوس الاية حسن ما دام الله جعلها رأس اية اذن الوقوف عليها مقبول اما النسفي يقول لضرورة انقطاع النفس احنا بنقول اذا الشمس كورت لانه صعب تجنب التلاته عشر اية - [00:44:33](#)

نفس واحد يعني ما ان شاء الله يحتاج الى شخص قوي في هذه الامور المهم لكن هو يعني الامر العام الذي يريد ايصاله انه علمت نفس واحضرت عندها يكتمل المشهد - [00:44:49](#)

جواب الشرط قال ما احضرت من خير وشر فلا اقسم لا زائدة الخنس بالرواجع انتهي المقطع الاول وختامه هكذا. علمت نفس ما احضرت يعني لما تحصل كل هذه الامور المذهلة في ختام الدنيا - [00:45:02](#)

ثم تعقبها تلك الامور المذهلة في بداية الاخرة عندئذ يعرف كل واحد شو باقي يعمل في الدنيا كل واحد عارف ايش كان يسو في هاي الحياة علمت نفس ما احضرت هل انت كنت من اهل الفجر - [00:45:23](#)

اهل الصلاح اهل الخير تجاهد نفسك على ترك الذنوب والمعاصي اتق الله يوميا. ام انت من اهل الذنوب الخلوات السيئة والفحور وتظهر ما لا تبطن وما شابه ذلك. والانسان عارف من ذا الملف الذي قدمه في هذه - [00:45:38](#)

الحياة الدنيا فنسأله الله حسن الختام. طيب. اذا سأتأتي الى المشهد الاخر من السورة المشهد الاخر هو كلام عن الوحي رسوله البشري ورسوله الملكي كلام عن الوحي لرسوله البشري وبررسوله الملكي تثبيتا في قلوب الصحابة - [00:45:57](#)

الامة والانسانية جمعاء ان هذا الوحي الذي بين ايديكم اياكم ان تسترببوها في مصاديقه من وكل به من رسول السماء قوي من وكل به من رسول الارض قوي. قال اقرأ الآيات كاملة ولا نوم. قال الله فلا اقسم بالخنس. والليل - [00:46:16](#)

اذا عسوس والصبح اذا تنفس. انه لقول رسول كريم. ذي قوة وما صاحبكم بمحنون ولقد رأه بالافق المبين. وما هو على الغيب بضئيل. وما هو بقول شيطان رجيم فاين تذهبون؟ ان هو الا ذكر للعالمين. لمن شاء منكم - [00:46:42](#)

يستقيم العالمين قال فلا اقسم لا زائدة فلا اقسم هذه لا زائدة وهذا اسلوب من اساليب العرب مراد فلا اقسم يعني انه ما بدئ اقسم المراد اقسم طب لماذا ذكر لا - [00:47:22](#)

هذا اسلوب من اساليب العرب انه اذا اراد ان يؤكد القسم يأتي بقبله لا لا تفيد النفي انما تفيد تأكيد بالعكس بالتأكيد القسم وكأنه قال فاقسم بالخنس نعم. قال بالخنس بالرواجع - [00:47:53](#)

اين ترى النجم في اخر البرج اذ راجعا الى اوله؟ الان الخنس والكتنس حقيقة من المعاني التي كثر يعني اختلاف المفسرين في ضبطها تتعلق بحركات كونية هم لم يكونوا على دراية بها عامة. تمام - [00:48:11](#)

وانما هم يعرفون ان معنى الخنس الخرس هو الاختفاء والكتنس الغزال التي تذهب الى كناسها وتغيب في جحرها او مكانها بعيدة عن المشاهد هم يعرفون في زمن السلف معنى الخنس - [00:48:28](#)

ايضا في سورة الناس من شر الوسواس الخناس الذي يختفي ويأتي ويختفي ويأتي وكذلك الكنس هم في ذهن العربي هذه الكلمة تدل على ذلك الغزال الذي له بيت في شجرة او في جذع شجرة يكتنف فيه عند نزول المطر - [00:48:48](#)

وما شابه ذلك الان هم هم يدركون ان الاليات تتكلم عن سياق لحركات فلكية تمام فكيف سيسقطون الخناس الكنس او الخنس والكتنس على حركات الفلكية وقع خلاف كبير تصور العالم الفلكي في زمنهم - [00:49:11](#)

كان على حسب ماذا طاقتهم وما اتهم الله عز وجل من معرفة عامة نحن نعرف في الجملة ان الكلام هنا عن حركات للنجوم والكواكب تظهر وتحتفي وتنتقل. اللي هي المنظومة الشمسية بما فيها من الكواكب والنجوم - [00:49:30](#)

اما ما المراد بطبيعة الحركة بالتحديد؟ تبقى المسألة فيها مساحة بالاجتهاد فهو قال لك الخنس هي الرواجع التي تذهب ثم تظهر تذهب ثم في بينما ترى النجم في منزلة من منازله - [00:49:49](#)

اذا هو في منزل اخر في منزل اخر حتى يعود الى اول منزل له ما تفكير النسف او ما تصور النسف له اي الحركة؟ هل هو كتصور العلم الحديث اظن الامر تختلف قليلا في هذه المساحة - [00:50:07](#)

قال الجواري السيارة الكنس الغيب من كنس الوحش اذا دخل الكناس. الوحش اللي هو التي تكون في الغابات كيف تكتنس اي تدخل في كهفها او البيت الذي كانت تصنعه في الاشجار نعم - [00:50:21](#)

اذا دخلك ونasse ايش هو لك ونasse بيته الذي يكون في جذع شجرة او في او ما شابه ذلك. طيب اين هي الدار الخمسة؟ الان قيل ما هي الخنس الجواري الكنس - [00:50:40](#)

هذه الخنس الجواري الكنس ما هي؟ قيفيا الدراري يعني الكواكب الخمسة التي كان يعني علماؤنا يعرفونها قديما مع ان اليوم صارت اكثر من خمسة اهram وزحل وعطارد والزهرة والمشترى قديما هذا ذهنهما في الكواكب - [00:50:53](#)

اليوم عندك بلوتو والقصص هذى والجماعة الطيبين. فعندك اه كواكب اكتر من تصوراتهم. نعم قال تجري مع الشمس والقمر حتى ترجع وترجع حتى تختفي تحت ضوء الشمس. فخنوتها رجوعها. اذا هو جعل الخنوش هو هكذا جعل الخنوش - [00:51:12](#)

ما هو الرجوع والكنوز هو ايش؟ الاختفاء. وقال اذا الخنس هي التي ترجع تمام والكلس التي تختفي هكذا قال. فيقول هي تجري مع الشمس والقمر وترجع حتى تختفي تحت ضوء الشمس - [00:51:28](#)

تتراجع والشيطان مش موسوس لك بعدين بتراجع. كذلك هذه الكواكب تتحرك ثم تبدأ تتراجع في دورانها الفلكي حتى تختفي في ضوء الشمس. هي لما تكون امام الشمس كانك انت تراها - [00:51:49](#)

بصور لكم حركة الفلكية ستبدأ ترجع وراء الشمس يختفي ضوئها. لكن اعود فاقول مثل هذه الامر تحتاج يعني الى فهم اكتر واكثرا. كيف تسقط على عالم الفلك قال وقيل هي جميع الكواكب - [00:52:05](#)

ليس الامر مختص بخمس كواكب وهذا اظهر. نعم. قال والليل اذا عسوس اقبل بظلماته او ادبر فهو من الاعداد كلمة عصعص كلمة من الاعداد ما هي ما معنى الاضداد هذه الكلمة من ما معنى ان الكلمة هذه من الاعداد - [00:52:24](#)

نعم لها معنيان متضادان سبحان الله العظيم من ساعة اللغة العربية بعض الكلمات استعملت باستعمالين متضادين كلمة عسوس يستعمل في اللغة العربية بمعنى اقبل وهي نفسها تستعمل في اللغة العربية بمعنى - [00:52:42](#)

الكلمة لها معنيان متضادان. يعني شف الكلمة العين نأتي بمعنى العين الجارحة وتأتي بمعنى الجاسوس. صحيح؟ تأتي بالعين الماء لكن هل هذه المعاني متضادة؟ لأن ما فيش بينها تضاد لكن اقبل وادبر هل في بينه تضاد - [00:53:00](#)

نعم لانه اقبل عكس ادبر ان تجد الكلمة تدل على معنيين متضادين هذا من عجائب اللغة الكلمة عسوس تأتي بمعنى اقبل تأتي بمعنى والآلية محتملة. فلذلك قال والليل اذا عسوس يعني اقبل بظلماته - [00:53:19](#)

ويجوز ان يكون المراد ادبر بظلماته ان كان الثاني بالنسبة لاظهر تبيعها بيه الصبح اذا فالاين انت نقول والليل اذا عسوس يعني اذا ادبر يتكلم عن الوحي وعن مصداقية الوحي هو ايذان بانهاء الظلام - [00:53:37](#)

الجهل والظلمات وايدان باشراق شمس الخير والصلاح على هذه البشرية. فالاين والله اعلم نقول والليل اذا عسوس يا ادبر الصبح

اذا تنفس اذا جاء فهو ان كان بالليل والصبح الحسي - 00:54:00

له بعد لليل والصبح المعنوي الروحاني قال والصبح اذا تنفس امتد ضوءه. العبارة والصبح اذا تنفس خروج الصبح ان انسانا هكذا يعني يروحوا ويتنفسوا وتخرج بعد ان كان مكبوت عليه تماما - 00:54:18

تعبير جدا جميل وحتى بتشعر وانت بتقرأ الآية عم بتتنفس صبحي اذا تنفس صوت الآية يشعرك بما فيها من الاريحية قال ولما كان اقبال الصبح يلازمه الروح والنسيم جعل ذلك نفسا له مجازا. يقول النسفي لما كان اقبال الصبح - 00:54:38

ساعات الصبح الاولى ايش تكون معها؟ نسيم الصبح وبراد الصبح وهواء الصبح النقي يقول لما كان اقبال الصبح يلازمه الروح وقطرات الندى هل جعل ذلك كانه ماذا جعل ذلك كانه - 00:54:58

نفسا يعني كانه الصبح اقبل بما فيه من الندى والنسيم والروح الذي هو فيه. طيب. قال وجواب القسم انه اي القرآن. اذا الله عز وجل اقسم بالكواكب الجنس الجنوبي الكنس - 00:55:17

الكواكب الرواجع السيارات المختفية واقسم بالليل اذا ادبر ظلامه واقسم بالصبح اذا ادبر اوله على ماذا اقسم القرآن قول رسول قول رسول من المراد بالرسول هنا بدأ بالرسول الملائكي - 00:55:32

وهنا تأتي القاعدة التي ذكرتها لكم سابقا في ارواء وفي غيرها قاعدة لابد من رد المتشابه المحكم في القرآن هذه الآية البدع يقف عندها ليؤكد عقيدته بقول لك ان القرآن ليس كلام الله - 00:56:02

القرآن هذا كلام جبريل جبريل هو الذي اعطاه الى النبي صلى الله عليه وسلم شوي جبريل هو الذي اعطاه للنبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل وضع القرآن هكذا يقولون. وضع القرآن في اللوح المحفوظ خلقه في اللوح المحفوظ - 00:56:20

ثم جاء جبريل قرأه من اللوح المحفوظ ثم تلاه على النبي صلى الله عليه وسلم ويستدل بماذا هذه الآية ربنا ايش بيقول هذا القرآن انه لقول رسول كريم. ما قال انه لقول الله - 00:56:36

شوقرأ عن القرآن انه لقول رسول كريم ايوب قول جبريل مش كلام الله كيف تقول انه كلام الله بصوت وحر؟ هذى مشكلة الذي يقف مع المتشابهات ويترك المحكمات. طبعا لما نقول انها متشابهات - 00:56:52

مش معناته انه هي مش مفهومه هي بالنسبة لمن يجمع كل القرآن مع بعضه البعض مفهوم ان المراد هنا انه قول جبريل بس جبريل من اين سمعه من الله لانه عندنا ايات كثيرة - 00:57:07

تدل على ان القرآن هو كلام الله ابتداء. زي ايش آية تدل على ان القرآن كلام الله احسنت وان احد من المشركين استجارك فاجرها حتى يسمع كلام الله اذا القرآن ابتداء هو ما هو كلام الله - 00:57:23

فلما تأتي هذه الآية وتقول انه لقول رسول كريم انت بتفهم مباشرة انه مش المراد ان جبريل هو اول من تكلم بالقرآن لكن المراد ان جبريل قال هذا القرآن للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:43

النبي عليه الصلاة والسلام سمع القرآن من قول من من قول جبريل وجرييل سمع القرآن من قول من؟ من قول الله الوقوف مع المتشابهات هذا منهج اهل البدع اللي يخليه يحاول يجد اي آية تمسي مع فكرة بدعية هو يريد ان يصل اليها. لكن من يريد ان يصل للحق - 00:57:59

بعيدا عن الاهواء يقرأ القرآن كاملا اذا قرأت كامل وضمنت اياتك تظهر الحقيقة امامك بدون اي اشكالية المراد بأن القرآن قول جبريل ان جبريل قاله للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:20

وليس ان جبريل هو اول من تكلم به. فاول من تكلم بالقرآن هو الله سبحانه وتعالى تمام. فالله عز وجل وصف جبريل هنا بأنه ماذا والكريم هنا مش المراد الكريم المالي لا - 00:58:37

اذ علق فلان كريم النفس دلالة انه صاحب منزلة وصاحب شهامة وصاحب مروءة مصاحب اخلاقيات عالية. هذا معنى الكرم في هذا المقام العالي. نعم قال في قوة قدرة على ما يكفي لا يعجزه لا يعجزه عنه ولا يضعف - 00:58:51

اذا اولا وصف الله جبريل بأنه كريم في قوة جبريل قوي وجبريل له سمتة جناح جناحه اهلك قوم لوط تتكلم عن

جبريل تتكلم عن سيد الملائكة في قوة - 00:59:11

قال عند ذي العرش مكين اي عند ذي العرش اي عند الله ذي العرش هو الله. اي عند صاحب العرش وهو رب مكين اي له تمكّن ومكانة عظيمة ليست موجودة لغيره من الملائكة - 00:59:28

فهو عند ذي العرش ماكين نلاحظ ما قال مكين عند ذي العرش اول اشي قدم قال عند ذي العرش مكين. ليش قال عند ذي العرش انه مش المهم بس انه متمكن - 00:59:45

ومتمكن عند مين الاهم انه متمكن عند من عند الله ولذلك قدم الله ثم بعد ذلك قال ماكيل. يقول لك عند ذي العرش مكين. كيف اقول لك فلان عند الملك مكانته عالية - 01:00:00

انا قلت لك فلان مكانته عالية بس يعني فش فخامة كثير كثير. لكن لو اختك فلان عند الملك مكانته عالية انت لما سمعت اول شي عند الملك اه عرفت انه بدك تحكي عن اشي عظيم - 01:00:19

ما بالك لما اتكلم عن ملك الملوك سبحانه وتعالى؟ عند ذي العرش اكيد والاجمل من انه مكين ان تمكّنه عند الله وليس عند غير الله. تمام قال ولما كان حال المكانة على حسب حال المكين قال عند ذي العرش ليبدل على عظم منزلته ومكانته - 01:00:34

مطاعم ثم اي في السماوات يطيعه من فيها العرش اي عند الله الكلام الجميل من نصفي بي ارجع للعبارة ايش يقول؟ ولما كانت حال المكانة على حسب حال الممكّن قال عند ذي العرش مكين. ايش يعني - 01:00:53

ما معنى هذه العبارة؟ ولما كانت حال المكانة على حسب حال الممكّن قال عند ذي العرش مكين. ايش بيدي احكي يا مالك؟ ايوه هي قاعدة عامة في الحياة لما اقول فلان متمكن - 01:01:14

هي مش العبرة عند يعني مجرد وجود التمكّن العبرة عند من هو متمكن صح؟ لما اقول لك فلان مكين عند الفقراء شو هالماكينة هذي يعني شو شو عبرة هذا التمكّن - 01:01:33

اذا كان متمكن عند الفقراء هذا مسكيّن متمكن عند رئيس الشركة الان متمكن عند وزير الوزرا. فلان متمكن عند الملك. انه تمكّن اعلى؟ اللي عند الشركة ولا الوزير ولا الملك؟ - 01:01:47

اكيد اللي عند الملك فاذا لاحظ انه مش التميّز في كلمة مكين لانه كلمة ماكين تختلف حسب تمكّنك في واحد متمكن بس بجامعته الواحد متمكن في صفه بس اكثـر من هيـك اـنا بـضـيع - 01:02:02

الفكرة ليس فقط انك مكين. العبرة من الذي مكّنك هذا الاهم يقول ولما كانت حال المكانة على حسب حال الممكّن المكانة ترتفع قيمتها على حسب حال الممكّن فاذا كان الممكّن هو الله هو اللي مكّنك - 01:02:16

اكيد هـاي المـكانـةـ هيـ اـعـلـىـ اـعـلـىـ المـكـانـاتـ مـطـاعـمـ ثمـ ايـ فيـ السـمـاـوـاتـ يـطـيعـ ثمـ تـقـرـأـهاـ معـ بـعـضـ مـطـاعـمـ ثمـ تمـ بـعـنـىـ هـنـاكـ هـايـ مشـ ثمـ ثمـ بـعـنـىـ هـنـاكـ اـسـاـرـةـ - 01:02:37

تمام؟ فيقول مطاعم هناك اي في ملائكة السماوات انه سيدهم هو سيد الملائكة كما ذكر كثير من اهل العلم. فهو مطاعم ثم مطاعم ثم يعني مطاعم هناك في السماوات على نعم - 01:02:55

او عـدةـ العـرـشـ ايـ عـنـدـ اللهـ يـطـيعـهـ وـمـلـائـكـتـهـ الـمـقـرـبـونـ اوـ مـطـاعـمـ ثمـ هـنـاكـ ايـ عـنـدـ ذـيـ العـرـشـ مـمـكـنـ تكونـ تمـ الليـ هيـ الاـسـاـرـةـ اـمـاـ هـنـاكـ اـشـارـةـ لـلـسـمـاءـ اوـ اـشـارـةـ الـىـ عـنـدـ ذـيـ العـرـشـ - 01:03:13

يعـنيـ اـمـاـ مـطـاعـ فيـ السـمـاءـ اوـ مـطـاعـ هـنـاكـ ايـ عـنـدـ ذـيـ العـرـشـ وـكـوـنـهـ مـطـاعـ عـنـدـ ذـيـ العـرـشـ يـسـتـلـزـمـ ضـمـنـاـ انـ المـلـائـكـةـ تـطـيعـهـ قالـ يـصـدـرـونـ عنـ اـمـرـهـ وـيـرـجـعـونـ الـىـ رـأـيـهـ.ـ اـمـيـنـ اـمـيـنـ عـلـىـ الـوـحـيـ - 01:03:29

طـيـبـ اذاـ كـلـ هـذـاـ مدـحـ لـجـبـرـيلـ وـاعـلـاءـ لـمـكـانـتـهـ خـاصـةـ انـ الـيـهـودـ كانواـ يـهـاجـمـونـ جـبـرـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـيـتـهـمـونـهـ اـنـ خـانـ الـامـانـةـ لـمـاـ نـزـلـ علىـ رـسـولـ عـرـبـ وـلـيـسـ عـلـىـ رـسـولـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ.ـ فـارـادـ اللهـ اـنـ يـبـيـنـ مـنـ هوـ جـبـرـيلـ سـيـدـ المـلـائـكـةـ - 01:03:43

فـمـدـحـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـهـذـاـ ثـنـاءـ العـطـرـ الجـمـيلـ.ـ نـعـمـ قـالـ وـمـاـ صـاحـبـكـ يـعـنـيـ مـحـمـدـ بـعـدـ اـنـ اـنـتـهـيـ مـنـ مـدـحـ جـبـرـيلـ اـنـتـقـلـ الـىـ الرـسـولـ الـبـشـرـيـ وـاـمـاـ صـاحـبـكـ الـبـشـرـيـ الرـسـولـ الـبـشـرـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 01:04:00

نعلم ايضا انه هو علي القدر عند ربه ما هو بمحنون قال وما صاحبكم اي محمد صلى الله عليه وسلم في محنون كما تزعم الكفراة وهو
عطف على جواب القسم - 01:04:16

ولقد رأى محمد جبريل عليه السلام على صورته بالافق المبين بمطلع الشمس. نعم عرفتم ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان آأ
قطع عنه جبريل فترة انقطاع الوحي حزن النبي عليه الصلاة والسلام حزنا شديدا - 01:04:27

وفي يوم من الايام وهو نازل من حراء بجبريل ينادي في السماء يا محمد صلى الله عليه وسلم. فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
جبريل بصورته الحقيقية. وقد سد الافق باجنحته. سد ما بين المشرق - 01:04:46
والمغرب هذه المرة الاولى التي رأه بصورته الحقيقية ورأه ايضا السماوات العلى عند سدرة المنتهى رأوه ايضا على صورته الحقيقية.
فالنبي عليه الصلاة والسلام رأى جبريل على صورته الحقيقية مرتين هذا يدل على ان جبريل ليس من السهل ان تراه على صورته
الحقيقية - 01:05:02

اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام كانت مشاهدة لجبريل شيء ضخم وحدث هائل حتى ان الله سجل هذا الحدث في القرآن تسجيل
هذا الحدث ولقد رأه بالافق المبين طب شو فايدة هاي المعلومة - 01:05:22

ايش فائدة ولقد رأه بالافق الله عز وجل يا اخواني كل كلمة لها دلالتها في النص ما بصير تفكير هي بس مجرد معلومة ومشي لحالها
النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل - 01:05:38

ماذا نستفيد من هذا اكيد الله عز وجل لما اعطاني هاي المعلومة هو يريد يعني ان يخبرني ان هناك حدث هائل ان رؤية النبي صلى
الله عليه وسلم لجبريل هذا حدث هائل مش اي واحد اسمه جبريل - 01:05:50

مش اي واحد بتحمله يشوف جبريل وانت تتكلم عن مخلوق عظيم جدا جدا جدا. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم الذي علاقة
بجبريل علاقة حميمة اذا صحت تسمية دائمًا يتدارس معه القرآن ولا يستطيع ان يرها - 01:06:05

صورته الطبيعية الا مرتين ثبتنا قلبه حتى يستطيع يرى من هو جبريل انا واياك اللي ما الناش علاقة هذه العلاقة الحميمة والقوية
وينزل عليك جبريل انت تتكلم عن مخلوق عظيم جدا. الله سبحانه وتعالى يريد ان يقول لك ولقد رأه. يعني استطاع محمد صلى الله
عليه وسلم - 01:06:22

ان يرى جبريل اذا هي شيء عظيم انك ترى جبريل مش شيء مذهب وبالتالي لما تسمع انه هذا المخلوق العظيم هو اللي نزل بالقرآن
اللي احنا الان عم نفسره وعم نحاول نتدبره - 01:06:45

هااظا بعطيك اجواء ايمانية عالية انه هذا مخلوق مذهب مذهب عظيم سد ما بين الافق باجنحته وما كانش من السهولة بمكان ان يرها
النبي صلى الله عليه وسلم على صورته الحقيقية فكان في العادة يأتي على صورة بشر جبريل - 01:07:00

كيف العادي يأتي على صورة بشر حتى يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالايات او على صلصلة الجرس كما جاء في بعض ما كان
سهل ان يرى. اذا انت تتكلم عن قرآن عظيم مهيب - 01:07:15

هذا المخلوق العظيم المهيب هو الذي تكلم به ونقله الى الارض والى البشر الثاني بدك تكون منتبه ان القرآن عظيم متكلم به اولا ثم
عظيم بالمتكلم به ثانيا. ثم عظيم بمن الذي انزله واوصله؟ ثم عظيم بالرسول الذي بلغه. كل هذا - 01:07:27

عظمة على عظمة تجعل الانسان لازم يحتفي بالقرآن لازم يهتم بالقرآن وانه وان كما قال عثمان لو صفت قلوبنا يعني لما
شعبنا من كلام رينا هي مشكلة عدم الاهتمام بالقرآن او عدم وانه احنا ما بنتدبر صح. احنا معتبرين القرآن مجرد كتاب بركة -
01:07:46

مش كتاب هداية ونور استهداء وفتح افاق للمعرفة وهداية الانسان وفتح علاقة بينه وبين ربه نحاول ان نحيي معاني القرآن. عم
نحاول لسا لكن عليك ان تكثر قرع الباب لعله يفتح لك باب ابواب تذوق القرآن حقيقة لانك اذا تذوقته عرفت ان كل ما سوى القرآن -
01:08:06

على الهاشم ان كل كلام لا يدندن حول معاني القرآن من كلام العلماء واهل العلم انما هو على الهاشم من التنظير العام. نعم قال وما

هو على الغيب وما محمد على الوحي بضنين ببخل. من الضن وهو البخل اي لا يدخل الكهان رغبة في الحلوان -

01:08:29

بل يعلمه كما علم. ولا يكتم شيئاً مما علم. جميل. قال وما هو على الغيب بضنين يعني ببخل هنا احنا نتكلم عن وصف النبي عليه الصلاة والسلام. ما معنى ان محمداً صلى الله عليه وسلم ليس ببخيلاً بالوحي -

01:08:49
اي لا يدخل على اي انسان اراد ان يتعلم القرآن ان يعلمه اياه بخلاف حال الكهان. الكهان في جزيرة العرب اذا ارادت ان تأخذ من كاهن معلومة يدفع رشوة او بده يدفع مال او بده يدفع حلوان -

01:09:04
اعطيني مثان اعطيك اما القرآن لا. النبي عليه الصلاة والسلام اي شخص جاء يتعلم القرآن ويبحث عن معانيه يعطيه فهو ليس بخيلاً في منح الوقت الجهد والعطاء لكل من يريد ان يتعلم القرآن وهذا يدل على ان هذه الصفة ينبغي ان تكون في -

01:09:20
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وفي ورثته انك عليك ان لما تبذل للقرآن وتعلم القرآن ويأتي شخص يطلب منك كل ما استطاعت ان تعلم علم ولا تكون بخيلاً لأن الله سبحانه وتعالى ذكر هذه الصفة كأنها صفة ذم -

01:09:38

ولذلك نفأها عن النبي صلى الله عليه وسلم ذاك الشخص البخيل بوقته على العلم اذا عنده علم بالقرآن او علم ينفع به الناس لا يبذل لهم رباً عز وجل يقول محمد صلى الله عليه وسلم ليس بخيلاً بعلمه -

01:09:55

فليبذل للناس اذا هي صفة ذم حري بطالب العلم ان يسير على خطى نبيه صلى الله عليه وسلم. فكلما عندك مساحة لتعليم الناس الخير. ايها ان تكون ضئيناً بما عندك من -

01:10:11

نعم. قال بالظنين مكي وابو عمر وعلي بمتهم ونقرأ اخرى للاية. قراءة بالظاء وليس بالضاد وما هو على الغيب وهذا على قراءة الظاء

الظنين هو المتهم عمياً هو المتهم يعني اللي عليه علامات استفهام هالقد الامانة كما هي ولا أ -

01:10:23
يقول محمد صلى الله عليه وسلم هو ليس بمتهم على تبليغه الغيب لم يخن الامانة ولم يقصر صلى الله عليه وسلم ولم يبدل. فهو الصادق الامين الذي تعرفونه في ارجاء مكة -

01:10:47

قال ابن متهم فينجز شيئاً مما اوحى اليه او يزيد فيه من الظنة وهي التهمة وما هو وما ما القرآن بقول شيطان الرجيم. طريد وهو قوله وما تنزلت به الشياطين. نعم كفار قريش -

01:11:01

للأسف من اخوانهم الفاسدة كانوا يقولون اذا نزل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اتاه شيطانه العياذ بالله لما كان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ عليهم القرآن -

01:11:16

كانوا ماذا يقولون اتاه شيطانه الله سبحانه وتعالى اراد ان ينفي هذه التهمة. محمد صلى الله عليه وسلم هو الامين الذي تعرفونه هو الصادق الامين وعندما يخبر هو يائس متهم ولا كاذبا ولا مفتريا -

01:11:30

وليس ما يتكلم به من قول الشياطين التي تزعمون انها تننزل عليه وما هو بقول شيطان ان يكون هذا الكتاب العظيم قول شيطان ثم بدأ يختتم السورة قال بعد ان اعطيك درس -

01:11:45

القيم والمعاني والتخييف ولك وين رايح فاين تذهبون؟ ليس سؤالاً انما هو يريد ان يحثهم على الهدایة وينكر عليهم الضياع اللي هم فيه طب وين رايح بحالك اين تبعد عن القرآن -

01:12:05

هذا القرآن الذي نزل به ذاك الملك العظيم لهذا الرسول العظيم اين تذهب بعيداً عن وتضييع نفسك عن معانيه؟ وين جمالية فاين تذهبون؟ بدك اشي بعد القرآن؟ قراءة كتب الفلسفة -

01:12:20

قراءة الروايات الكلام الفارغ والسوشمال ميديا والفيسبوك وين رايح؟ فاين تذهب عن القرآن وعن مجالسة القرآن وعن مدارسة القرآن وعن الاحتفاء بالقرآن؟ الله ينكر على كل من يذهب بعيداً بعيداً

01:12:37

عن كتابه طبعاً يذهب بعيداً ليغتاض عن هذا الكلام العظيم بكلام البشر. بكلام الفلاسفة المثقفين بكلام الجرائد بكلام الاعلام بمضيعة الاوقات في المجالس الفارغة اين تذهب انك لما تذهب بعيداً عن القرآن انت عم بتضييع نفسك -

01:12:54

تضييع حياتك اذهب الى مكان مجهول الذي لا يعرف وين ذاهب يعني كانه ذا المجهول انت عم تذهب. نعم قال فاين تذهبون؟

استظلال لهم كما يقال كما يقال لتارك الجادة احتسافا او ذهابا في بنيات الطريق اين تذهب؟ كما يقال لتارك الجاد - [01:13:14](#)
يعني انسان ترك الطريق الواضح دخل في الصحراء احتسافا ما معنى احتسافا؟ يعني هائما لا يعرف اين يذهب. ماشي على حيرة
ماشي على يقول في العامية عند الصبحانية وهو يعرف اين يذهب - [01:13:31](#)

اماكم طريق وجادة مسلوكة بتوصلك اتركها وتذهب الى صحراء وقفيات وقفيات لا تعرف اين تذهب بها وبين راح توصلك. ممكن
تلقيك في حفرة وممكن توديك لوحوش وممكن هل الانسان العاقل يترك الطريق الواضح الجليل - [01:13:46](#)
ويأتي الى اماكن لا يعرف اين يسلكها ولا يعرف اين توصله هذا نقص في العقل البشري قال مثلت حالهم حاله في تركهم الحق
وعدولهم عنه الى الباطل. وقال الزجاج معناه فاي طريق تسلكون ابين من هذه الطريقة التي بينت لكم - [01:14:04](#)
القرآن كما قلنا كان السياق كلام عن القرآن وقال الجنيد فاين تذهبون عنا وان من شيء الا عندنا ان هو الا ذكر للعالمين ما القرآن الا
عظة للخلق. هذا كلام الجنيد هو كلام - [01:14:20](#)

تصوف رقائق صوفية جميلة يعني بس وذكراها من باب اتمام الكلام. مش انه تفسير جديد ان الجنيد كان يقول رحمة الله عليه. وبين
تذهب عن؟ اين تذهب عن رب العالمين وكل شيء عنده - [01:14:34](#)

وين رايح بعيد عنني وكل شيء عندي لمن شاء منكم بدل من العالمين من يستقيم نعم اذا ان هو الا ذكر للعالمين هذا القرآن ما هدفه ان
يكون تذكرة ان يذكر الانسان بغاية الوجود - [01:14:48](#)
لاهداف الحياة مقاصد الحياة بنهايتها ما الذي ينتظرك؟ هو يذكر ذكر هو ذكر ما يسمى القرآن ذكر لانه يذكر بالاسئلة الفطرية كل
انسان فينا اكيد يسألها حول لماذا انا موجود؟ وما غاية وجودي؟ وما المطلوب مني؟ والى اين ستنتهي بي الدنيا؟ وماذا يوجد
بعدها؟ هذا هو الذي يذكر - [01:15:05](#)

هو الا ذكر للعالمين لمن شاء منكم ان يستقيم. فلمن شاء منكم ان يستقيم هي بدل من للعالمين. يعني هو ان هو الا ذكر للعالمين كأنك
تقول من هم العالم؟ العالمون او العالمون - [01:15:28](#)
للعالمين اقصد لمن شاء منكم ان يستقيم لماذا اتي بهذا الخاص بعد العام في هو بدل. بس هو تشعر انه في نوع تخصيص بعد تعميم.
انه قال ان هو الا ذكر - [01:15:43](#)

للعالمين ثم اتي بالبدل فقال لمن شاء منكم ان يستقيم لماذا اول اشي قال للعالمين؟ بعدين رجع خصص شوي قال لمن شاء منكم ان
يستقيم. كيف انا بقول لك اكلت الرغيف - [01:15:57](#)

ثلثه انا اول اشي شو قلت لك؟ اكلت الرغيف بعدين خصصت وهذا بدل اسمه بدل ايه؟ بعض من كل اكلت الرغيف ثلثه واول
شيء قال رحمة لله ان هو الا ذكر للعالمين - [01:16:13](#)

بعدين رجع ضيق الدائرة ايش قال لمن شاء منكم ان يستقيم فلماذا ضيق الدائرة بعد ان كانت واسعة؟ او لماذا ضيقت بعد ان كانت
واسعة؟ او خصصت بعد التعميم؟ تفضل ايوا - [01:16:31](#)

يعني هي واضحة هو ذكر للعالمين. بس فعليا من الذي سيستفيد من هذا الذكر يبحث عن الحق اما المشغول ب حياته وشهواته وملذاته
والذي هو غير مكترث بالبحث عن الهدایة لن يستفيد من هذا - [01:16:45](#)

الذكرليس كذلك؟ فهو حقيقة القرآن يصلح ان يكون تذكرة للعالمين لاي انسان لكن في الواقع التذكرة انما تحصل لمن شاء منكم ان
يستقيم لمن عنده قرار البحث عن الهدایة - [01:17:01](#)

اللي ما عنده قرار البحث عن الاستقامة. تمام هذا اذا اردت ان تقول انه بدا الكل منكم و اذا قلت ان المراد بالعالمين هم المستقيمين
صار بدل كل من كل لانه العالمين هم المستقيمين. ولمن شاء منكم ان يستقيم هو صار نفس النسبة - [01:17:18](#)
اذا قلت للعالمين اوسع اكلت الرغيف ثلثه. سل بدا البعض منكم. فانت اذا اردت ان تجعله بهذا المعنى الذي تفضلت به لانك قلت هي
نفسها العالمين. عام اريد به الخصوص. صحيح - [01:17:53](#)

تريد ان تجعلها عام اريد به الخصوص. المراد بالعالمين المستقيمين بالتحديد اصبح لمن شاء منكم ان يستقيم هو بدل كل من كل.

وهذا ممکن بس احتاج ان اقف عليه. طيب. يعني ان الذين شاؤوا الاستقامة الدخول في الاسلام - 01:18:07
المنتفعون بالذكر حقا. فكانه لم يوعظ به غيرهم. اه كانه لم يوعظ به غيرهم وان كان الوعظ ابتداء للجميع.
بس لما كان المستفيد هي الفئة الاقل واكثر ما اكرث الناس ولو حرصتم مؤمنين - 01:18:22

لان فائدة الوعظ حقيقة انما خرجت في هذه الفئة المؤمنة التي بحثت عن الاستقامة وشاعتها يعني ارادتها بس في سؤال هل لما
اقول لمن شاء منكم ان يستقيم هل انت تمتلك - 01:18:41

مشيئة لا يدري بها الله سبحانه وتعالى وليس منطقه من قدر الله السابق ارادت الاية ان تعالج هذا الموضوع حتى لا يأثيرك شبهة
انت صح بذك تشاء الاستقامة تعرف حتى هذه المشيئة للاستقامة هي مربوطة بمشيئة الله سبحانه وتعالى. لذلك قال وما تشاون -

01:18:56

اا ان يشاء الله رب العالمين حتى يبقى الانسان مشاهد للمشهدين. وهابي عقيدة اهل السنة والجماعة اللي فارقنا فيها الجبرية
والقدريه اننا نثبت ان للانسان ارادة حرة لكنها لا تخرج في النظر بعيد عن - 01:19:20
بمشيئة الله وارادة الله العامة نجمع بين لان هناك من نفي مشيئة الله قال لا ربنا ما يقراش مشيئة بافعاله انا صاحب المشيئة ربنا بس
بحاسبني هؤلاء هم القدريه المعتزلة - 01:19:38

خالفهم الجبرية من الجهمية تطور الاشعرية حصنت شوي بس هي تعتبر منهم الذين لغوا قالوا لا. قالوا عكس كلام المعتزلة تماما
قالوا المشيئة هي فقط لله والانسان لا يمتلك اي مشيئة ولا اي ارادة - 01:19:53
وهذا برضه مشكلة كانك اصبحت مجبرا على افعالك فكيف يحاسبني الله على شيء انا مجبر عليه فجاء اهل السنة بالمنتصف قالوا لا
الله عز وجل يقول لمن شاء منكم ان - 01:20:11

انا ايدي مشيئة لمن شاء اذا انا لي مشيئة لكن هابي المشيئة في علم الله السابقين داخل ومربوطة بالعلم السابق والمشيئة السابقة
ولكن انت ما الاك علاقة بالمشيئة السابقة هي عبارة عن صندوق مغلق - 01:20:23

عبارة عن صندوق مغلق انت لا تعرف ما فيه. انت اعمل على مشيئتك. اعدد الاك ايادك في الدنيا اعمل بناء على مشيئتك وليس لك ان
تحتج كما احتاج المشركون لو شاء الله ما اشركتنا - 01:20:39

ولا اباونا لا ما بطلعلكش تحتاج بالمشيئة الالهية يا رب انت ما شئتش اني اسلم. مش انا. لا. انت بتعرف اني انا شئت ولا ما شئت. ربنا
يوم القيمة المنتخب بين يديه راح يقول لك انت بتعرف اني انا شئت ولا ما شئت. ما بتعرف - 01:20:52

انت القرار لحظة اتخاذ المعصية انت اتخذته وحدك انت ما بتعرف شو في القدر صحيح انت اتخذت القرار وحدك لا تقول لي والله
رحت فتحت القدر عرفت اني راح اعمل معصية مشان هيكل رحت عملت معصية - 01:21:08

اضحك عحالك تمام انت عملتها في لحظة قرار شخصي الان لان الله الله فالابد ان يكون له علم ومشيئة كاملة اكيد هو يعلم كيف
ستفكر وما الذي ستتخذه من قرار - 01:21:21

ويأذن بهذا قدرا وكونا لكن انت كانسان عبد مخلوق انت لا تعرف ما في العلم السابق وما في المشيئة السابقة ما بتعرف لحظة اتخاذ
قرار الشرك او المعصية انت اتخذت بكمال قدراتك العقلية - 01:21:35

وكما ان لو شخص سرق بيتك شورح يستطيع يحتاج بالقدر وانت ما راح تقبل منه؟ تقول له لا يا اخي تعالوا سرقت سرقة او شخص
اذاك او اعتدى على عرضك. مش راح تقول له خلص ما هي مشيئة الله السابق راح يقول لك - 01:21:52

نصيبك ان بعد الامتحان انا بدبي اتفاهم معك يعني عرفت؟ قال لا يوجد انسان اصلا يضطرد مع هذا كذلك نفس الشيء ذنوبك
ومعاصيكي هي باختيارك ومشيئتك ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان دائمًا يعلم الصحابة اعملوا - 01:22:08

كل ميسر ما خلق له يعني لا تيجي تقول لي في اه تحتاج بالقدر نحن نؤمن بالقدر لكن لا تحتاج به تمام ايش عنا نحت الجيبة لا نعلق
افعالنا الخطأة على القدر - 01:22:23

انا اؤمن ان قطر موجود لكنه مؤمن برضه انه الي اراده حرة قرار وربنا معطيني هذه المساحة. وهو لن يحاسبني على علمه السابق.

ربنا ما راح يحاسبك على علم السابق - 01:22:39

هو سيحاسبك عالاشي اللي انت اتخذته لانك لحظة اتخاذك انت ما كنت تعرف ما في القدر سيحاسبك بناء على ما اتخذته وانت لا تعرف ما كان مخيأ عنك فيه. اتحمل نتيجة قرارك - 01:22:51

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصر وان يفقهنا انه ولی ذلك والقادر عليه. كنت حابب سورة الانفطار بس واضح وقت ما اسعفني الدرس القادم ان كان في العمر بقية الله على سيدنا محمد - 01:23:06

غراس العلم طريقك نحو علم شرعی راسخ - 01:23:18